مجلة دراسات اقتصادية | جامعة الجلفة | المجلد18/ العـدد: 01 (2020)، | ص 256- 270

تاريخ الاستلام: 2020/02/13 | تاريخ القبول: 2020/02/29

تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات و معيقات"

Promoting entrepreneurial culture at the Algerian University "Manifestations and Obstructions "

د.عبدلي حبيبة *

Abdelli-habiba@hotmail.fr

جامعة خنشلة

(الجزائر)

ط.د/ عبدلي وفاء

جامعة خنشلة

(الجزائر)

ط.د/ عبدلي هالة

جامعة خنشلة

(الجزائر)

ملخص:

تعتبر الثقافة المقاولاتية فلسفة متميزة تركز في محتواها على حتمية التوجه المقاولاتي للفئة الشبانية خاصة المتعلمين على وجه الخصوص، باعتبار أن الطالب الجامعي يعد رهان الدول لتنويع اقتصادياتها و ضمان استدامتها التنموية الشاملة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلابها من خلال آليات أساسية ، على اعتبار أن التوجه المقاولاتي من شأنه تثمين الجهود الابتكارية الفاعلة التي تزود الطلبة بالمعرفة وتكسبهم حس مقاولاتي على نطاق واسع ومسارات مهنية مستدامة .

كلمات مفتاحية: الثقافة المقاولاتية ، الجامعة الجزائرية ، الطالب الجامعي، دار المقاولاتية.

Abstract:

Entrepreneurial culture is a distinct philosophy that focuses in its content on the imperative of entrepreneurial orientation for the young people, especially learners in particular, considering that the university student is a bet of countries to diversify their economies and ensure their overall development sustainability.

The study found that the University of Algeria seeks to establish the entrepreneurial culture among its students through basic mechanisms, considering that the entrepreneurial orientation would value the innovative efforts that provide students with knowledge and gain a sense of entrepreneurship on a large scale and sustainable career paths.

Keywords: Entrepreneurial Culture, Algerian University, University Student, Contracting House

المؤلف المرسل: عبدلي حبيبة ، الإيميل: Abdelli-habiba@hotmail.fr

1. مقدمة:

أضحى ترسيخ الثقافة المقاولاتية في رحاب المؤسسة الجامعية إحدى أهم روافد الاستدامة التنموية الشاملة في الدول النامية على وجه الخصوص، باعتبارها مقاربة مفاهيمية مبنية على ممارسات هادفة لتعزيز المواهب والإبداعات الذاتية للطلبة الجامعيين خاصة في ظل استحداث أجهزة داعمة ومتخصصة في المجال المقاولاتي .

كما يعد إدماج مضامين ثقافة البحث العلمي وثقافة المقاولة من أهم المؤشرات المساهمة في توجيه الطالب وإرشاده نحو فكرة إنشاء مشروعه المقاولاتي الخاص ونقلها من مجرد فكرة إلى استثمارات في حياته الميدانية ، والجامعة الجزائرية ليست بمنأى عن إرساء هذه الاستراتيجيات المعززة للثقافة المقاولاتية و تفعيلها ، وبناءا على ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي :

- ما هي الآليات التي اعتمدتها الجامعة الجزائرية لتعزيز و تكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي لضمان استثمارها في الحياة الميدانية ، و ما هي معيقات ذلك ؟.

1.1. فرضية الدراسة: لكي يتم القيام بدراسة يراعى فيها كل من الإشكالية المطروحة أعلاه، فقد تمت صياغة الفرضية العامة للدراسة إلى الشكل التالي :

- تعمل الجامعة الجزائرية اليوم على خلق ديناميكية معززة للحس المقاولاتي لدى طلابها ، و ذلك من خلال تعزيزها للثقافة المقاولاتية .

2.1 أهمية الدراسة: تنبثق أهمية موضوع الدراسة عن النقاط الآتية:

- إبراز مختلف الآليات المعتمدة بالجامعة الجزائرية لدعم الثقافة المقاولاتية ؛
- ضرورة التأكيد على أن الثقافة المقاولاتية تؤدي إلى ضمان مسار مهني مستدام للطالب الجامعي بما يتناسب و طموحاته و كفاءته الشخصية في سوق العمل ؛

3.1 أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذا البحث إلى بلوغ الأهداف الآتية:

- إعطاء صورة عن تجربة الجامعة الجزائرية في مجال تعزيز ثقافة المقاولة ؛
- إلقاء الضوء على الثقافة المقاولاتية و أهميتها في رسم المسار المقاولاتي للطالب الجامعي؛

4.1. منهجية الدراسة: تماشيا مع طبيعة الموضوع وللإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة، وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها، وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.

5.1. الدراسات السابقة: وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس الإشكاليات، وفيما يلي إطلالة على بعض الدراسات التي تناولت نفس الدراسة :

- سامية بريعم ، حنان بوشلاغم (2018)، مقالة جاءت بعنوان:"دور الجامعة في ترسيخ و تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "، حيث هدفت الدراسة إلى طرح فكرة أن التعليم الجامعي يساهم في تطوير مهارات الفكر المقاولاتي و ذلك من خلال تركيز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية و المثابرة ،و الثقة بالنفس و غيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى .

ولقد توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

✓ ترقية المقاولاتية تكمن في نشر الثقافة المقاولاتية بين مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب حاملي الشهادات ، و ذلك من خلال القيام بتدريس مقاييس تتعلق بإنشاء مؤسسات و غيرها.

✓ برمجة أيام تحسيسية و ملتقيات وطنية و دولية حول الفكر المقاولاتي بصورة دورية و متكررة على مستولى المؤسسات الجامعية.

✓ ضرورة إنشاء حاضنات أعمال على مستوى لجامعة تعنى بمشاريع الطلبة و الدفع بهم نحو تحقيقها في أرض الواقع.

- مولاي علي الزهرة (2012) مقالة جاءت بعنوان:" دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "، حيث هدفت هذه الدراسة إلي اعتبار أن انتشار الثقافة المقاولاتية في المجتمع يستدعي تجنيد كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما فيها المؤسسات الجامعية و أخصت بالذكر دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولة لدى الطالب الجامعي .

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ الجامعة إحدى المؤسسات الأساسية المساهمة في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، باعتبار أن الأستاذ الجامعي هو الفاعل المركزي فيها والمساهم في تطبيع السلوك المقاولاتي لدى خريجي الجامعات " الإطارات " .

✓ توجيه الطالب الجامعي إلى التوجه المقاولاتي و مرافقته يكسبه ميول مقاولاتية سرعان ما يتحول إلى سلوك مقاولاتي على المدى البعيد.

6.1. موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة: تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في الموضوع من حيث الإشارة للثقافة المقاولاتية و تختلف عنها في المضمون ، إذ تحاول الدراسة استخدام طريقة جديدة في مجال دمج المجال العلمي و مجال المقاولاتية في قطاع التعليم العالي .

2. الإطار النظري لمصطلحات الدراسة (الثقافة المقاولاتية – الجامعة الجزائرية – الطالب الجامعي) .

1.2. الثقافة المقاولاتية :

1.1.2. تعريف الثقافة المقاولاتية :

- تعرف الثقافة المقاولاتية بأنها : " مجمل المهارات و المعارف المكتسبة من قبل فرد أو مجموعة أفراد ومحاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال و ذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة)، و إبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تيسيري تنظيمي ، وهي تتضمن التصرفات ، التحفيز ، ردود الأفعال ، بالإضافة إلى التخطيط و اتخاذ القرارات ، التنظيم و المراقبة ، كما أن هناك أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي العائلة ، المدرسة ، المؤسسة و المحيط (بنمور، 2013، صفحة 36) .

- وهناك من يعتبر أن ثقافة المقاولاتية هي عبارة عن نظام (مدخلات – عمليات – مخرجات) و المقصود بذلك : " مجموعة من المدخلات المتمثلة في الأفكار ، القيم ، الموارد ، المعارف ، الخبرات ..، والعمليات عبارة عن

مسار الإنشاء و تفاعل العناصر المكونة للمدخلات ، و من ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكات ، الإجراءات ، الاستراتيجيات ، المنتجات ...الخ (Doval Elena، 2008، صفحة 289) .

- و يعد نموذج "J.P.Sabourin et Y.Gasse" ملخصا لمفهوم الثقافة المقاولاتية من خلال إبراز الخطوات التي تقود إلى ظهور وتنمية المقاولين من بين فئة الطلبة ، حيث لاحظ الباحثان من خلال الدراسة التحليلية التي قاما بها والتي تحوي ثمانية برامج تكوينية وجود علاقة موجبة بين نية الفرد المقاولاتية وتوجهه في البدء في مشروع وبين الإمكانات والقدرات المقاولاتية، كما هو موضح في الشكل رقم (01) :

الشكل رقم (01) : نموذج "J.P.Sabourin et Y.Gasse " للثقافة المقاولاتية .

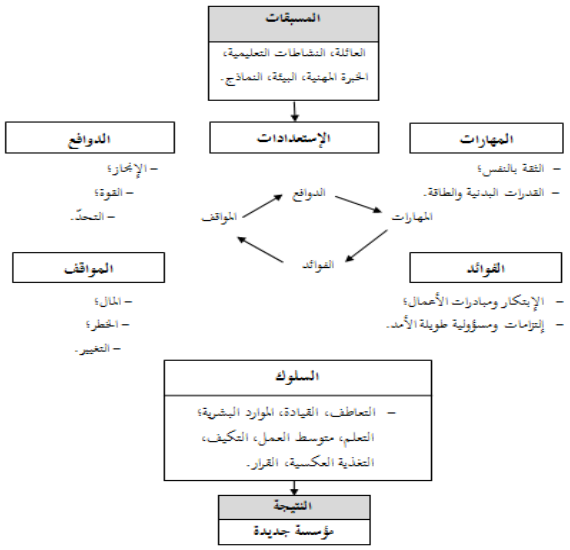

المصدر: هواري معراج ، فتيحة عبيدي ، "دار المقاولاتية و دورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال جامعة الجلفة نموذجا" ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، مجلة دولية محكمة ، العدد 25 ، جانفي 2016 ، جامعة الاغواط ، الجزائر ، ص 112.

- من خلال النموذج أعلاه نجد أن المتغيرات المؤثرة في هذا النموذج قد قسمت إلى ثلاث مجموعات أساسية، نذكرها فيما يلي: (مسيخ، 2017، صفحة 63)

- المسبقات والمقدمات (Les Antécédents): والتي تشمل مجمل العوامل الشخصية وعوامل المحيط المشجعة على ظهور الاستعدادات عند الفرد اتجاه المهنة المقاولاتية. فقد لاحظ الباحثان " Sabourin et Gasse "على سبيل المثال بأن التلاميذ والطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص يمتلكون إمكانات مقاولاتية أعلى من الآخرين .

- الاستعدادات والميول (Les Prédisposition): والتي تمثل مجموعة الخصائص السيكولوجية المحددة لدى الفرد المقاول، والتي تشتمل على "المحفزات، المواقف، المهارات، والفائدة المأمولة" والتي تتفاعل في ظل مناخ مناسب لتتحول وتظهر في شكل سلوك.

- تجسيد الإمكانات المقاولاتية في مشروع: والذي يؤدي إلى إطلاق المنتوج غالبا تحت تأثير الدوافع المحركة " déclencheurs"والتي تحوي عوامل عدم الاستمرارية "discontinuité" والعوامل الإيجابية " positifs"، حيث كلما ازدادت كثافة الدوافع المحركة زاد تشجيع الأشخاص أكثر على إنشاء مؤسسات خاصة، بينما الأشخاص المالكين لقدرات مقاولاتية " Potentiel entrepreneurial " كبيرة فهم يحتاجون إلى دوافع محركة أقل وأضعف.

• من واقع التعاريف السابقة يمكن اعتبار أن الثقافة المقاولاتية عبارة : عن وسيلة أو أداة تساعد في توجيه الفرد و إرشاده لضمان ولوجه في عالم الأعمال من خلال استغلال مهاراته المكتسبة في تحديد مؤشرات نجاحه و تميزه .

2.1.2. أهمية الثقافة المقاولاتية : للثقافة المقاولاتية دور مهم على مستوى المؤسسات الجامعية لأنه تساهم في:

- تساهم الثقافة المقاولاتية في تهيئة إطار مرجعي يساعد في فهم اتجاهات و أنشطة المقاولة و يرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية ؛

- تستخدم كأداة للتغيير ووسيلة من وسائل التطوير المجتمعي ؛ (بلخير، جانفي 2017 ، صفحة 350)

- تساهم في خلق مناصب الشغل و تمويل المجتمع بالمنتوجات و الخدمات (منافع اقتصادية و اجتماعية) ؛ (لطيفة، مارس 2016 ، صفحة 18)

- تساعد في توجيه و إرشاد الطالبة الجامعيين باعتبارهم مبادرين ، و تنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم و مبادراتهم إلى مشروعات ستحقق فعلا .

2.2. الجامعة : تعد الجامعة إحدى مؤسسات التعليم العالي والتنشئة الاجتماعية هدفها الارتقاء بالخدمات التعليمية و التكوين الجامعي ،و فيما يلي أهم التعاريف:

1.2.2. تعريفها :

- تعرف الجامعة على أنها " مؤسسة علمية ذات هيكل تنظيمي و أنظمة و أعراف و تقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظيفتها في التدريس ، البحث العلمي ،و خدمة المجتمع ،و تتألف من عدد من الكليات و المعاهد و الأقسام العلمية ، و تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو مستوى بكالوريوس ، و منها ما هو مستوى دراسات عليا " . (محمد ح.، 2014، الصفحات 28-24)

- كما تعرف على أنها " فضاء به جمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال معرفي و الإسهام في الصناعة و التعليم و إيجاد مجال خصب لمشاركة المجتمع معرفيا و اجتماعيا "(المعلومات، 2013، صفحة 07) .

• وعليه يمكن القول أن الجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية تربوية تعمل على إثراء المعارف من خلال مناهج تدريس و أساليب علمية تساهم في خدمة الأفراد و المجتمع في مختلف المجالات .

2.2.2. أهدافها : تهدف الجامعة بالدرجة الأولى و الأخيرة لخدمة المجتمع و تطويره ثقافيا و اجتماعيا و اقتصاديا ، و ذلك من خلال التفاعل معه و اعتباره جزءا لا يتجزأ من رسالتها ، و تتمثل أهم أهدافها في النقاط التالية : (صليحة، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أفاقه و معوقاته – دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري ، 2013)

➢ استخدام مؤسسات التعليم العالي للخبرات الإدارية و الأكاديمية و مختلف التسهيلات لقطاعات و فئات المجتمع المختلفة ؛

➢ حماية التراث الإنساني و الحفاظ على نتاج الفكر البشري و المساهمة في الحفاظ على قيم المجتمع و تعزيزها؛

➢ تزويد المجتمع بالإطارات المؤهلة و المتخصصة ؛

الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي (عامر، 2007، صفحة 08)؛و الشكل رقم (02) يحدد مختلف إسهامات المؤسسات الجامعة في خدمة المجتمع .

الشكل رقم (02) : إسهامات المؤسسات الجامعة في خدمة المجتمع .

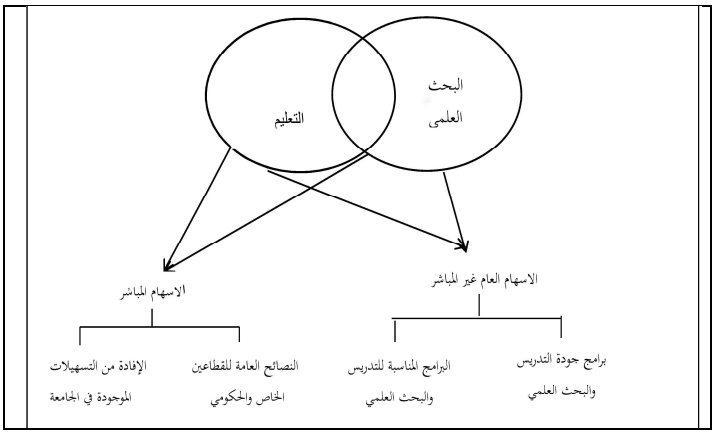

المصدر : السيد عبد العزيز البهاوشي ، سعيد بن حمد الربيعي ، ضمان الجودة في التعليم العالي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 36.

3.2. الطالب الجامعي : يعد بؤرة الاهتمام في التعليم الجامعي وأساس العملية التعليمية ، إذ يعد الاهتمام به ركيزة أساسية لتوجيهه نحو مستقبل يلبي رغباته وحاجاته بما يواكب التطورات العصرية ، فالعناية والاهتمام بإعداد الخريج الكفء لا يقتصر فقط على تأهيله علميا في تخصصه بل أيضا في تنمية قدراته على التفكير والتصور والتحليل والنقد واستخلاص النتائج لتسهيل اندماجه في سوق العمل بعد التخرج ومشاركته في اتخاذ القرارات الخاصة به ، وتقع المسؤولية بالدرجة الأولى على الجامعة وثانيا على الأستاذ الجامعي فيما يتعلق بتحقيق شخصية الطالب بكل أبعادها وتنميتها و تكاملها (ليلى، 2017، صفحة 103) ، و بالحديث عن أهم هذه المتطلبات نوجزها في النقاط التالية (كاظم، اكتوبر 2011، الصفحات 572- 573 .) :

- استكمال بناء المقرات الداعمة للمؤسسات التعليمية ؛
- إيجاد الخدمات والنظم البيئية المحفزة للتنافس والإنتاج الإبداعي والتحليل العلمي للطلبة ؛
- العلاقة الجيدة بين الطلبة والهيئة التدريسية ؛
- إيجاد نظام دعم اجتماعي ومادي للطلاب المحتاجين .

3. مظاهر تكريس الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.

تشهد الجامعة الجزائرية توجهات متنامية نحو بناء جسر ربط مع عالم الأعمال بالتوازي مع إدراك الحكومة أهمية المقاولاتية كبديل استراتيجي ومحوري لتنويع المنتجات الاقتصادية في الجزائر ،وعلى اعتبار أن للمؤسسة الجامعية دور في تعظيم القيمة المعرفية للمقاولاتية في الأوساط الجامعية سعت الجامعة الجزائرية لتبني استراتيجيات داعمة لمفاهيم وممارسات الثقافة المقاولاتية لدى طلابها لتحسين تكوينهم و ترقية أفكارهم والانتقال بها من فكر إلى استثمارات في حياتهم المهنية والميدانية ،وفيما يلي نورد أهم مظاهر تكريس الثقافة المقاولاتية على مستوى الجامعة الجزائرية .

1.3. دار المقاولاتية :

1.1.3. تعريف دار المقاولاتية: يشير مصطلح دار المقاولاتية إلى نقطة الالتقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة و كذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى ،ومن ثم اقتحام مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (أحلام، 2018، صفحة 10)، و بالتالي فدار المقاولاتية تعد بمثابة بوابة الطلاب نحو تجسيد أفكارهم و مشاريعهم الإبداعية في بيئة الأعمال .

2.1.3. واقع دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية :لا يستطيع أيا منا التغاضي أو نكران ما تحمله الجامعة الجزائرية من تحديات حالت دون وجود صلة ربط بين تخصصاتها العلمية و بيئة الأعمال إلا في حالات قليلة ، ولكن في ظل سعيها للبحث عن أفضل السبل التي من شانها دعم الأفكار الإبداعية للفئة الطلابية الشبانية وتجسيدها على ارض الواقع أنشأت ما يعرف بدار المقاولاتية على مستواها وكانت أول تجربة بجامعة منتوري قسنطينة 01 سنة 2007 إذ تعد تجربة رائدة في هذا المجال المقاولاتي إذ قامت بإدراج مادتين تعليميتين على مستوى العديد من الكليات والتخصصات وهما مقياس " معارف أساسية حول المؤسسة " و " سيرورة إنشاء المؤسسة " في كل من كليات العلوم الطبيعية و علوم التغذية و العلوم التكنولوجية و العلوم الهندسية و العلوم الاقتصادية في شكل وحدات استكشافية لتسيير التجربة (يوسف، 2018 ، صفحة 17)، و فيما بعد عمت أغلبية جامعات الجزائر. (الجامعات، 2011-2013-2018) .

3.1.3. أهداف دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية :تتجلى أهدافها الأساسية في النقاط الموضحة في الشكل الموالي رقم (03) :

الشكل رقم (03) : مهام دار المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية.

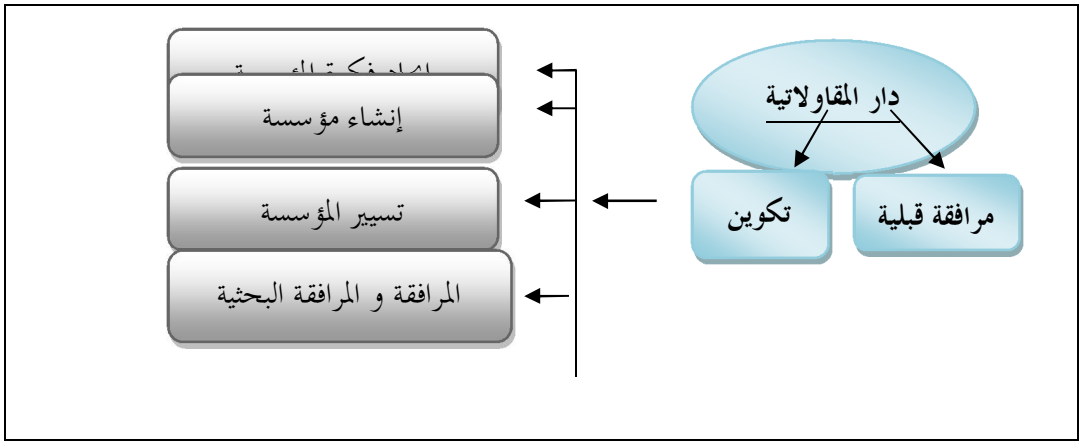

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على : بوطورة فضيلة ، بوطورة فاطمة الزهراء ، هواري أحلام ، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة - ، مرجع سبق ذكره .

➢ بناءا على الشكل رقم (03) نجد أن الأهداف الأساسية لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية تهدف إلى : (أحلام، 2018، صفحة 11)

- المرافقة القبلية : يقصد بها تحسيس و تشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من اجل تحفيزهم للخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال و خلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم .

- التكوين : يقصد به تنظيم دورات تكوينية حول :

- إيجاد فكرة المؤسسة : يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي .

- إنشاء مؤسسة : يقصد بها تبيان مراحل إنشاء المؤسسة و كذا طريقة إعداد خطط الأعمال .

- تسيير المؤسسة : حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

- المتابعة والمرافقة البحثية : حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة و مشاريع اقتصادية عن طريق الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب"ANSEJ".

- ضف إلى ذلك فان الجامعة الجزائرية تسعى من خلال إنشاء دار المقاولاتية على مستواها إلى تحقيق :

- خدمة مجتمعها من خلال التوعية المقاولاتية : إن الوظيفة الأولى لدار المقاولاتية بالجامعة هو نشر الثقافة المقاولاتية وبالتالي تفعيل نية ريادة الأعمال لطلابها ومن ثم خدمة مجتمعها بوضع حلول لمشاكل التوظيف والأوضاع الحياتية الواقعية.

- تنظيم تظاهرات و أيام تحسيسية حول الفكر المقاولاتي الإبداعي و ألابتكاري :تهدف هذه التظاهرات إلى دعم الطلاب والباحثين مسبقا بأفكار مشروع ابتكاري ، و إعداد الطلاب ذاتيا لاتخاذ الخطوة نحو إنشاء مؤسسة خاصة بهم ، على سبيل المثال لا للحصر الأسبوع العالمي لدار المقاولاتية في الفترة الممتدة من 18 إلى 22 نوفمبر 2012 ، وكانت أكبر تظاهرة دولية لتكريم المبتكرين ومبدعي الوظائف ، إذ خصصت لمساعدة الطلاب و الباحثين على استكشاف قدراتهم الإبداعية و الابتكارية في ظل علاقات التعاون و الشراكة مع الهيئات الداعمة للمقاولاتية ANSEJ،ANGEM، CNAC ، و مديرية الصناعة و المناجم لولاية أم البواقي (المقاولاتية).

- إن هذه التظاهرات من شأنها توفير فرصة للباحثين والطلاب للاستفادة من التجارب التطويرية للمجال المقاولاتي في الجامعات الجزائرية على وجه الخصوص ، وكذلك تحديد كيفية إنشاء أعمال تجارية و تطبيقها واقعيا و بشكل محفز .

- تنظيم موائد مستديرة وحلقات نقاش حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية : يتم على مستوى دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية تنظيم العديد من حلقات النقاش لتطوير الاستراتيجيات التي تجعل من المقاولاتية طريقا مرغوبا فيه وممكنا للطلاب الجامعيين ، لذا فان مؤطري دار المقاولاتية والباحثين والخبراء يحفزون مثل هذه

الحلقات و يبحثون عن استراتيجيات فعالة لتطوير المقاولاتية كونها عنصرا رئيسيا في التنمية من خلال إنتاج المعرفة و إبراز روح المبادرة . (المقاولاتية)

- برمجة الجامعة الصيفية للمشاريع المقاولاتية : و ذلك من أجل تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع المساعدة على إنشاء مؤسسة مصغرة ، هذا التكوين يشرف عليه مجموعة من إطارات البنوك و موظفي مديرية الضرائب و رجال القانون و كذا المكلفين بالدراسات مع هيئات الدعم و التمويل ،و على سبيل المثال دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة تسيرها خلية مشتركة للقيادة و التنشيط تتكون من مديرين و منشطين (مدير لجنة القيادة و التنشيط لدار المقاولاتية : أستاذ مكلف بتسيير برامج ، و منشطين : أستاذ جامعي و ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) ، كما هو موضح في الشكل الموالي :

الشكل رقم (04) : مهام دار المقاولاتية داخل جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

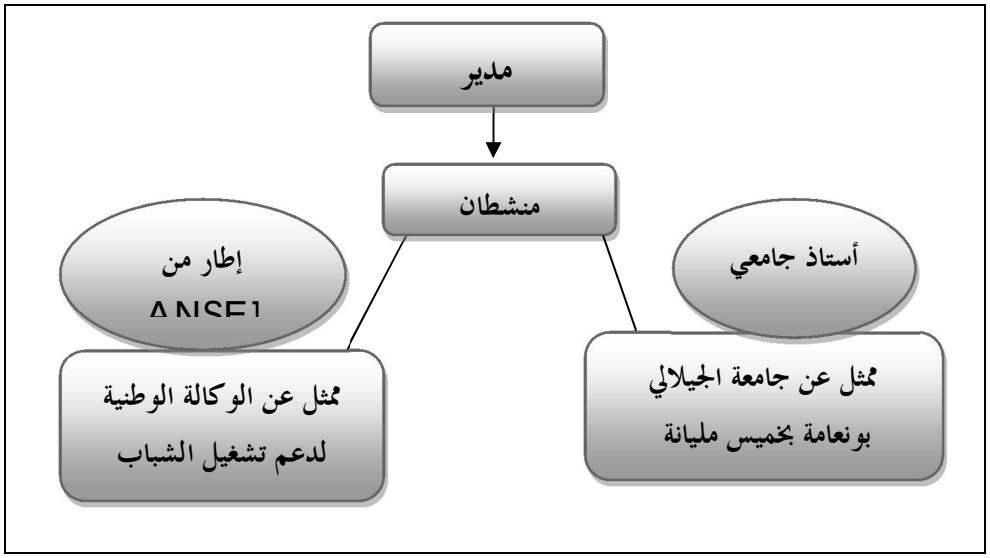

المصدر : وثائق دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة .

- تساعد هذه النشاطات في وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم خلال انطلاق مشاريعهم و تشغيلها .

2.3. التعليم المقاولاتي :يرى الكثير من الباحثين أن المدخل التعليمي في السلوك المقاولاتي يقوم على افتراض أن تعليم المقاولاتية ومدى وجود برامج تعليمية و تدريبية في الجامعات و المعاهد و المراكز البحثية يؤدي إلى بلورة توجه مقاولاتي فاعل لدى هؤلاء الأفراد و الذي ينعكس على طموحاتهم مستقبلا و يعززها و يثير دافعتيهم للعمل و الانجاز و المبادرة (قوجيل، 2016، صفحة 142).

1.2.3. تعريف التعليم المقاولاتي : تم تعريف التعليم للمقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان " نحو ثقافة ريادية" كما يلي " ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة" . (الجودي، فيفري 2015، صفحة 97)

- كما عرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه " كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير ، السلوك المهارات المقاولاتية التي تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار النمو والإبداع " (Alain Fayolle، 12 JUNE 2009، صفحة 03) ،و المستخلص من هذين التعريفين أن التعليم المقاولاتي عبارة عن نسق علمي أكاديمي تبنى عليه ممارسات و مفارقات محفزة للأفكار الإبداعية و الارتقاء بمستوى التحصيل الإبداعي للطالب الجامعي كونه يساهم في تحقيق ما يلي ما يلي :

- تعزيز مهارات الطالب الجامعي المنتجة للأفكار الإبداعية في المجال المقاولاتي ،و ذلك من خلال :

- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية مبنية على مهارات (صكري، جانفي 2018 ، الصفحات 17-16) :

- مهارات إدارية : القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

- مهارات اجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

- مهارات تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

- مهارات مقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية .

- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.

- خلق بيئة تفاعلية بين المؤسسة الجامعية و سوق العمل : و ذلك من خلال (الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، 2014، صفحة 142) :

- إعداد جيل من الأفراد المقاولين القادرين على تحقيق النجاح عبر مستقبلهم الوظيفي و رفع قدراتهم على التخطيط المستقبلي .

- إعداد طلبة مقاولين في مجال الإبداع و الابتكار مما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية المجتمع المعرفي الذي يخدم سوق العمل في مختلف المجالات . (ايمان، جانفي 2018 ، صفحة 96)

- إعطاء مفاهيم و معارف حول عالم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : يساهم التعليم المقاولاتي في توعية الطلبة المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة وذلك من خلال (فاطنة، 2017، صفحة 14) :

- توضيح عالم المؤسسة و المقاولة وعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل .

- التزويد بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولين عند البدء في المشروع .

- يسمح التعليم المقاولاتي باكتساب مهارات الإنشاء الخاصة بالمؤسسات المصغرة من بداية دراسة الجدوى و قياس مدى إمكانية تطبيق الفكرة على ارض الواقع و جدواها الاقتصادية مرورا بمخطط الأعمال بجميع مكوناته "دراسة تسويقية ، فنية ، مالية .." مما يساهم في تنمية الروح المقاولاتي للمتعلمين .

2.2.3. واقع برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة الجزائرية :خلافا لدار المقاولاتية التي تم تكريسها بصورة فعلية على ارض الواقع على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية ، نجد أن التعليم المقاولاتي بالجامعة الجزائرية تبقى دراسات و مفاهيم أكاديمية تتم من خلال مقاييس و مواد تدريسية مرتبطة بميدان التكوين تدرس على مستوى الجامعات ، و غالبا ما تتم هذه البرامج وفق استراتيجيات بيداغوجية تساهم في تحسين قدرة الطالب المتلقي على تحقيق انجازات شخصية واكتساب مهارات لازمة لإدارة مشاريع ريادية، ولما كانت البرامج التعليمية المقاولاتية موجهة بصفة خاصة لخريجي الجامعات كان لزاما أن تكون مبنية على أساس إبداعي ومعززة بأساليب ونماذج ممنهجة . (Abdeslam, 2010, p. 07) :

- نموذج العرض: ويعطي هذا النموذج الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم "الأستاذ" إلى المتعلم "الطالب المتلقي"، وفي هذا النموذج يصمم التعليم على شكل" توصيل للمعلومات" أو "حكاية قصة"، فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوا خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه.

- نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول فهو يقوم على" الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة"، في هذا النموذج التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم فهذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية.

- نموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية ، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا، إذ يصبح المعلمون "مدربين" في حين أن الطلبة "مقترحون" لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية مستقبلا وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال "ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات"، وتمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة(GREGOIRE, 2009, p. 42) .

3.2.3. أمثلة حول استراتيجيات تكريس الجامعات الجزائرية لبرامج التعليم المقاولاتي : بناءا على ما ذكر مسبقا و في ظل تطبيقه على الجامعات الجزائرية نجد أن :

- إدراج مقاييس ومواد المقاولاتية ضمن المناهج التعليمية الجامعية : نجد أن بعض الجامعات الجزائرية تقوم بتدريس مقياس المقاولاتية كمادة علمية تدخل ضمن اختصاصات معينة و مثالا على ذلك دراسة الباحث الجودي حول تطوير الفكر المقاولاتي بجامعة الجلفة و على وجه الخصوص الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي كونه التخصص الوحيد الذي يدرس على مستوى الجامعة إذ توصل في دراسته لوجود علاقة ارتباط موجبة بين المهارات الإدارية و الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة و كذلك بين المهارات الشخصية و روح المقاولاتية لدى نفس الطالب (الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،

2014، صفحة 192) ،و بالتالي نجد أنه هناك بعض الجامعات الجزائرية كانت سباقة في انتهاج الفكر المقاولاتي كمقياس على مستواها ، في حين هناك بعض الجامعات اكتفت بوضع دار مقاولاتية على مستواها فقط دون برمجة لمادة تدريسية على مستواها في المجال المقاولاتي .

- برمجة ملتقيات على المستوى الوطني والدولي وإجراء اللقاءات التحسيسية مع الطلبة : و الهدف من هذا النوع من الملتقيات التأكيد على حتمية التركيز في التعليم و التكوين المقاولاتي كدعامة أساسية لبناء الطالب المقاولاتي ، ضف إلى ذلك التأكيد على دور الطالب المقاول في الرفاه الاجتماعي و الاقتصادي و مثال ذلك الملتقى الوطني الذي كان مزمع انعقاده في رحاب جامعة عباس لغرور "خنشلة" يومي 25-2018/09/26 و المعنون ب" المقاولاتية من فكر في الأوساط الجامعية إلى استثمارات في الحياة الميدانية " (http://www.univ-khenchela.dz/facultés/econ/index.html) ، و مثال آخر الأيام العلمية الدولية التي برمجت برحاب جامعة محمد خيضر بسكرة أيام 27-28-2018/11/29 و المعنونة ب" المقاولاتية ريادة الأعمال الفرص السياق التنفيذ"، حيث كان الهدف منها تحديد مسار المشروع المقاولاتي و الصعوبات التي تواجهه في مناخ ريادة الأعمال (http://me.univ-biskra.dz/images/JSEI-AR-v3.pdf) .

- التنسيق بين الجامعة و الهيئات المتخصصة في مجال المقاولاتية في شكل دورات تدريبية للطلاب : و الهدف من هذا النمط من برامج التعليم المقاولاتي تشكيل مهارات تقنية، إدارية لتمكين الطالب من إنشاء مشاريع خاصة به على ضوء مكتسباته ، و مثال ذلك تنظيم دورات تدريبية وتكوينية لفائدة طلبة جامعة امحمد بوقرة بيومرداس على مستوى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالتنسيق مع الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب "اونساج" وممثلي البنوك والتأمين خصص لعرض أهم الامتيازات التي توفرها الوكالة واليات إنشاء مؤسسة مصغرة بعد الانتهاء من التكوين الجامعي (ز.كمال، فيفري 2018) .

4. معيقات استثمار الثقافة المقاولاتية في الحياة الميدانية للطالب الجامعي الجزائري :

تعمل الجامعة الجزائرية على تعميم و إرساء الثقافة المقاولاتية في صفوف طلابها من خلال توجيه أنظارهم نحو المجال المقاولاتي معتمدة في ذلك على برامج تكوينية و تدريبية داعمة لمسارهم المقاولاتي ، و بالرغم من جهودها إلا أنها تواجه جملة من العقوبات التي تحول دون ذلك نجملها في النقاط التالية :

1.4. غياب الموائمة بين التكوين الجامعي و عالم الشغل : إن الجامعة الجزائرية لا تساهم في إدماج خريجيها في سوق العمل و لا تحضرهم إلى عالم الشغل ، و هذا يرجع لضعف العلاقة بينها و بين المؤسسات المجتمعية من جهة و غياب التكوين الفعال لمخرجاتها التعليمية وعدم استجابتها الفعلية لمتطلبات سوق العمل من جهة أخرى ، و بالتركيز على التوجه المقاولاتي نجده فكرة جاذبة لبعض خريجي طلبة الجامعة الجزائرية و ليس كلهم كونه اختيار و ليس بديل خاصة في في ظل عدم وجود فرص للتوظيف المباشر.

2.4. عزوف الطلبة عن التوجه إلى التخصصات الأكاديمية الجديدة : إن حال المقاولاتية على مستوى الجامعات الجزائرية يعرف تطورا محتشما و ذلك في ظل عزوف الطلبة عن التوجه إلى مثل هذه التخصصات و التي يصعب معها إمكانية حصولهم على مناصب عمل مستقبلا بعد التخرج ، و هنا يظهر جليا التضخم في أعداد المتوجهين إلى التعليم الأكاديمي (نسيمة ش.، جانفي 2019، صفحة 08) .

3.4. نمطية التكوين المبنية على التلقين بحث لا تفتح فرصة أمام المجال الإبداعي :

إن أهم ما يعاب على البرامج و المناهج الدراسية على مستوى الجامعات الجزائرية أنها ذات محتوى نظري بحت لا يرتكز على الجانب الإبداعي و الريادي لدى الطالب الجامعي ، بالرغم من سعي الجامعة الجزائرية لمحاولة إدماج طلابها في ممارسات مقاولاتية تساهم في زرع قيمها لديهم من خلال ملتقيات ندوات تحسيسية ، أيام دراسية .. ، إلا أنها تبقى دراسات غير تطبيقية أو ميدانية مما يؤدي إلى شل التوجه المقاولاتي و السياسية المتخذة في سبيل تدعيمه .

5. خاتمة :

تسعى المؤسسة الجامعية لتثمين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و الارتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل و توسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء ، بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية وايجابياتها.

1.5. نتائج الدراسة : تتجلى نتائج الدراسة في النقاط التالية :

- الثقافة المقاولاتية من شانها خلق بيئة تفاعلية بين المؤسسة الجامعية و سوق العمل .

- إن إدراج البرامج التعليمية في المجال المقاولاتي على مستوى المؤسسات الجامعية يساهم في إدراك الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص بالفرص المتاحة لهم في حياتهم الميدانية مستقبلا ، خاصة في ظل وجود هيئات دعم من طرف الدولة في هذا الصدد .

- أما في حالة الجامعات الجزائرية فهي و فبالرغم أنها تسعى لإدماج مضامين المقاولاتية على مستواها والارتقاء بأفكار الطلبة المقاولاتية والتي تعتبر شرطا أساسيا لخلق مشروع مقاولاتي و بناء فكرة مؤسسية ، غير أنها لا تكفي وحدها لخلق مناخ يساعد على تكريس الثقافة المقاولاتية ، خاصة وأن المسائل المتعلقة بالإمكانيات و الهياكل البيداغوجية و المادية والموارد البشرية المتخصصة على مستوى الجامعات تطرح كل مرة في قائمة العوائق التي تعيق فكرة تكريس الثقافة المقاولاتية على مستوى المؤسسة الجامعية.

2.5. نتائج وتوصيات الدراسة: من خلال هذه الدراسة، سنعرض مختلف الاقتراحات والتوصيات التي تم التوصل إليها كما يلي:

- ضرورة التنسيق بين الهيئات العلمية و أرباب العمل بغية تبني هياكل جديدة للبرامج الدراسية ذات المحتوى الذي يتناسب و طبيعة الاختصاص و المتعلق تحديدا في دراستنا بالمجال المقاولاتي ؛

- ضرورة التكثيف من الندوات و الأيام الدراسية على المستوى الإقليمي الوطني و الدولي لزرع الثقافة المقاولاتية لطمأنة الطالب الجامعي بأهمية المشروع المقاولاتي مستقبلا ؛

- ضرورة خلق جسر تواصل بين الجامعات والهيئات الوصية لدعم وتشغيل الشباب من خلال التشجيع على التوجه لممارسة العمل المقاولاتي؛

- ضرورة تعزيز دور المرافقة والمتابعة من طرف الأجهزة الوصية لتشجيع الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب الجامعي ؛

- تدريب وتطوير مربين ومعلمين فاعلين مع إعادة تشكيل وبناء النموذج المؤسسي للمنظمات التعليمية؛

- خلق نوع من التكامل بين المقاولين والمعلمين أو المدربين المحترفين في وضع وتصميم الخطط والمناهج الدراسية وتدريسها ؛

قائمة المراجع :

1- المؤلفات :

1. وزارة التخطيط و المعلومات (2013) ، الوظيفة الثالثة للجامعة ، المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للتخطيط و الإحصاء .

2. Alain Fayolle (2009) , Entrepreneurship Education in Europe: Trends and Challenges, EM Lyon Business School, OECD LEED Programme UNIVERSITIES, INNOVATION AND ENTREPRENEURSHIP: GOOD PRACTICE WORKSHOP , Paris, p03 .

2- المقالات :

3. أشواق بن قدور ،محمد بلخير(جانفي 2017)، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد 11 .

4. أيوب صكري وآخرون(جانفي 2018)، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر –الإنجازات والطموحات-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد04 .

5. بدراوي سفيان ،بن مهرة ليندة لطيفة (مارس2016)، ثقافة المقاولة والبحث العلمي واقع و أهمية الشراكة المجتمعية إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ،مجلة بحوث ، العدد 08 .

6. حرارشة محمد(2014)، درجة تقدير عاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لمدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات و الخدمات الفنية و تنمية المجتمع المحلي في جامعة أل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها ،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 12 .

7. زارع رباب ، كشرود ايمان(جانفي 2018) ، استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية ، مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة ، المجلد 01 ، العدد 01 .

8. شراطي نسيمة (جانفي 2019)، نشر تعليم مقاولاتي كمدخل لتعزيز روح و ثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين و الحد من بطالتهم ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية ، المجلد 12 ، العدد 12 .

9. صندرة سايبي ، صلواتشي هشام سفيان ، طاولش يوسف (2018)، دور التكوين الجامعي في إثارة النية المقاولية لدى الطلبة الجامعيين حال دار المقاولاتية بقسنطينة .

10. طارق عبد الرؤوف محمد عامر(2007)، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

11. كسنة محمد ، قهيري فاطنة (2017)، دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتي للمرأة في الجزائر – دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة ، مجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية ، المجلد 08 ، العدد 01 .

12. محمد علي الجودي(فيفري 2015)، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي، العدد21.

13. يونس بنمور(2013) ، ثقافة المقاولاتية مكوناتها و خصائصها ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد 3982 .

14. Jean-Pierre BECHARD(2019) , Denis GREGOIRE, Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, p 42 .

3- المداخلات :

15. بوطورة فضيلة ، بوطورة فاطمة الزهراء ، هواري أحلام (ديسمبر 2018)، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة - ، الملتقى الوطني المعنون بالجامعة المقاولاتية" التعليم المقاولاتي و الابتكار" ،جامعة معسكر ، الجزائر .

16. محمد حبيب كاظم (اكتوبر 2011) ، رؤية مستقبلية نحو إصلاح الجامعات العربية ، المؤتمر الدولي حول مخرجات التعليم العالي و سوق العمل ، جامعة القادسية ، العراق .

17. يحياوي الهام ، بوكميش لعلي ، بوحديد ليلى(سبتمبر 2012) ، دور التخطيط الاستراتيجي في ضمان جودة التعليم العالي بالجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة باتنة ، المؤتمر السنوي الرابع لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة القاهرة ، مصر .

18. Hadj Slimane Hind, Bendiabdellah Abdeslam(Avril 2010) ,"L'enseignement de l'entrepreneuriat pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants-, Premières journées scientifiques internationales sur l'entreprenariat :entreprenariat - Formation et Opportunités d'affaires ", université de Biskra, p 07.

4- رسائل الدكتوراه :

19. محمد قوجيل(2016)، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر –دراسة ميدانية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

20. محمد علي الجودي(2014)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

5- مواقع الانترنت :

21. وثائق دار المقاولاتية بجامعة أم البواقي ، متاح على الموقع الالكتروني :

http://www.univ-oeb.dz/ar/ دار-المقاولاتية (consulté le 05/10/2019) :

22. http://www.univ-khenchela.dz/facultés/econ/index.html : (consulté le:10/10/2019) .

23. http://me.univ-biskra.dz/images/JSEI-AR-v3.pdf (consulté le:25/10/2019)

24. ز.كمال ، دار المقاولاتية بجامعة بومرداس تقدم دورة تكوينية للطلبة ، مقال منشور بجريدة جزايرس ، محرك بحث إخباري ، 05-02-2018 ، متاح على الموقع الالكتروني :

25. https://www.djazairess.com/echchaab/106269 (consulté le:28/10/2019)